

# حلقات نور على الدرب (181) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية وبعثها المستمع حازم محمد - [00:00:44](#)

اخونا حازم عرضنا سؤالاً له في حلقة النظر وفي هذه الحلقة يسأل ويقول حدثونا عن المستغفرين بالاسحار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المتجهدين - [00:01:03](#)

وقائد الغر المحجرين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والمقتدين به المهتمدين بهديه المستغفرين بالاسحار وضع لقد سألت عن سادة اتصفوا بصفات السيادة اثنى عليهم ربهم جل وعلا وبين سبب الثناء - [00:01:25](#)

وهو انهم عباد يتقربون الى الله بالعمل ويتضرعون له ويتقبلون عن فرصهم ويصدق في وصفهم قوله جل وعلا في اية اخرى تتجافى جنوبهم عن المضاجع فالمستغفرون بالاسحار هم الذين ينهضون في وقت السحر - [00:01:58](#)

ووقت الساحر قبل الفجر ما ينهضهم الا انهم يرغبون مغفرة ذنوبهم يفرعون الى الله هؤلاء يقولون تارة وقتهم علامة انتشار البلاء وشيوع الفساد وظهور المنكر وغربة الدين ويخسرون اخرى وكثرتهم - [00:02:23](#)

دليلة دليل ظهور الخير وعلو امر الحق وانتصار الفضل وقول المرء من هؤلاء ليس بالعسير وهو عسير من رغب في ادراك السلعة الغالية والحصول على المنزلة العالية وتطلعت نفسه الى مجاورة الصديقين - [00:02:53](#)

والشهداء والصالحين وطمحت سنته الى سخر الفردوس الاعلى اخذ بالاسباب والاستغفار هو طلب المغفرة فهم مع كثرة عبادتهم و قوة تقواهم يخشون ربهم فيخافون ويخشون ذنوبهم فهم يستغفرون الله فالمستغفرون بالاسحار وهم - [00:03:28](#)

الراغبون في ما عند الله عند الله الخائفون مما اعده الله لمن فرط في امره نسال الله الهداية والتوفيق والسداد والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية سيئا - [00:03:57](#)

احدى الاخوات المجتمعات بعثت برسالة وضمنتها بعض الافئدة. اختنا رمزت الى اسمها بالحروف ميم نون الف تقول انا فتاة ملتزمة والحمد لله وقد عودت نفسي قبل النوم على قراءة اية الكرسي ثم قراءة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات - [00:04:14](#)

في الكافية والمسح بهما على سائر الجسم اقتداء بسنة رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم. واني لاتساءل عن حكم فعل ذلك في فترة العذر الشرعي. هل علي اثم ايضا في تسميع القرآن لنفسه في هذه الفترة لمراجعة ما حفظته مخافة النسيان دون مس المصحف. كذلك ما حكم - [00:04:36](#)

قراءتي للقرآن عن ظهر قلب اي دون لمس المصحف من غير وضوء. جزاكم الله خيرا ما تسمعين ايتها السائلة بقراءة اية الكرسي

والفاتحة المعوذتين عمل حسن ومسح الجسد ليس كل الجسد يمسح - [00:05:00](#)

وانما المسح يكون على مواطن التحكم ومراكز والتوجيه والقيادة الجسد على الرأس وما حوى والصدر وما واعه وما طالحه طرف  
اليدان يحوم حول هذه المناطق نستودع ما حوله والظهر ودون بقية جسد كالقدمين وما الى ذلك - [00:05:29](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمسح وجهه ورأسه قذفه وظهره وما طالت يده من هذه الاماكن ولا يمنع من ذلك حال المرأة  
حال نزول العادة عليها كما لا يمنعها - [00:06:04](#)

خيرها من قراءة القرآن اذا خشية نسيانه او ارادت التحصن بما تقرأ وبالنسبة لاية الكرسي فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي  
هريرة رضي الله عنه في قصة امر النبي له بحراسة الصدقة - [00:06:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امره عرفت الصدقة فجاءه الشيطان ليأخذ منها تكرر ذلك ثلاث مرات كل مرة يمسكه ليرفعه الى رسول  
الله يتعلل بالفقر والفاقة والحاجة والاولاد ويتركه رأفة به - [00:06:48](#)

وكل مرة يقول له النبي ما فعل اسيره وفي الليلة الثالثة عندما امسكه ورفض ان يطلقه قال له اعلمك كلمات ينفعك الله بها فقال اذا  
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - [00:07:09](#)

حتى تقسيمها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي اما انه قد صدقك وهو كذوب اتدري من  
تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث - [00:07:29](#)

قال لا قال انما ذاك الشيطان والشاهد ان قراءة اية الكرسي بصوت يسمعه الانسان ويسمعه من بجانبه هي التي تطرد الشيطان اما  
قراءتك لها بينك وبين نفسك فلا يكون لها ذلك النفس - [00:07:49](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كونها تفعل ذلك وهي معذورة شرعا ليس في ذلك من اسم سلفانة. مسألة فيها خلاف  
الصحيح انه لا حرج. الحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول في قضية تقربوا من القضية الاولى - [00:08:07](#)

فضيلة الشيخ كثيرا ما افتح المذيع على اذاعة القرآن الكريم. وانا اقوم باعمال المنزل واكون على غير وضوء. فهل اذا اية فيها  
سجدة وجب علي السجود والحال ما ذكر افيدوني حفظكم الله - [00:08:28](#)

الصين لا يجب وجوبا. الحمد لله. وانما يجوز فان سجدت فمسألة فيها خلاف هل تشتترط في سجود التلاوة وشديد الشكر ان يكون  
الانسان على طهارة اولى الطهارة تشتغل للصلاة وتشتترط على الخلاف في قراءة القرآن من المصحف - [00:08:48](#)

ان كان المشهور من كلام العلماء الطهارة لمن يقرأ المصحف واما من يقرأ عن ظهر قلب فلا تشتترط له الطهارة وبالتالي فارجو انه لا  
حرج ولو لم تسجدي والله اعلم - [00:09:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات المستمعات تقول المرسله ميم الجهني اختنا تقول امرأة لديها طفل صغير وفي اثناء  
الليل انقلبت عليه فتوفي فماذا عليها ان كانت متيقنة ان سبب وفاته - [00:09:26](#)

انقلابها عليه ولا شك لها في عندها في ذلك فعليها كفارة وان كانت لا تدري. هم. اقتلته هي ام ان الطفل مات حتى انت فلا شيء عليه  
فاذا كان عندها - [00:09:48](#)

اطمئنان بانها سلبوا موته فعليه الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فصيام شهرين متتابعين واذا كانت امرأة تحيض فلا يبطل صيامها  
بحيضها وانما اذا حاضت تقضي تلك الايام بعد طهرها والله اعلم - [00:10:11](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من بغداد رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من هناك يقول في قضية الله عندما كنت استطيع  
السفر والسير كانت اموري مالية لا تعينني على اداء فريضة الحج - [00:10:39](#)

اما الان وقد قارب عمري السبعين سنة انعكس وضعي وانا الان لا استطيع السفر والسير الا باستعمال العكازات مع وجود الام في  
ظهري ومع قدرتي بفضل الله على تدبير بتكاليف الحج ماديا فهل لي ان اكلف من ينوب عني في الحج؟ ارجو ارشادي بما يجب علي  
عمله - [00:10:57](#)

الله خيرا قد بقي على الحج اشهر وانت فيما يبدو تستطيع ان تؤدي الحج لانك اذا شق عليك المسير فينكنك ان تسير في المسعى

لركوب الة وفي المطاف انشق عليك ذلك فكذلك يمكنك ان تركب الة - [00:11:23](#)

والدولة السعودية وفقها الله هيأت عربات كثيرة للطائفين الذين لا يستطيعون السير الا بان تدفع بهم العربية هيأت لهم ذلك كما هيأت للساعين عربات تدفع بهم في المسعى فمن لم يستطع السير - [00:11:49](#)

جاء ودفع بتلك عربية وما يتعلق بالجمرات. اذا شق عليك تريد من يرحم الجمرات عينك. الحمد لله ثم بالتالي تكون قد ادبت الحج فما دام ان الله يسر لك النفقات - [00:12:14](#)

فاستعن بالله وقد يكون سفرك من اسباب خفة الالام عن ركبتك وتكون قد عملت عملا يعظم الله لك به المثوبة ان شاء الله. وانت اذا قدمت الى هذه الديار والى هذه الاماكن الكريمة - [00:12:30](#)

سوف تجد اثار العمل الجليل والتيسير البالغ على الحجيج مما يجعلك تأسف كيف لم تحج منذ زمن وبالتالي يعظم ثوابك ان شاء الله فاستعن بالله انوي العمل الصالح ييسر الله بحوله وقوته لك ما قصدت والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل الشيخ صالح فيقول ما الحكم - [00:12:49](#)

فيمن نذر نذرا ولم يف به بعد ان تحقق له ما اراد من نذر نذرا ان تحقق له مطلب من المطالب فعليه ان يفى بنذره اذا تحقق له وهو دين في ذمته - [00:13:18](#)

يجب عليه الوفاء الا ان كان ذلك النذر معصية لله فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه والله اعلم - [00:13:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في صيف احد الاعوام الخالية زرت مدينة في شمال السويد لم تغب الشمس فيها لعدة ايام متتالية ما حكم الصوم لو صادف شهر رمضان في مثل تلك الايام - [00:13:56](#)

ينظر اقرب البلاد الى اقرب البلاد الى البلد التي لا تغيب عنها الشمس فيقدر الصوم بصوم تلك البلد كما تقدر الصلوات بصلوات تلك البلد القريبة من ذلك البلد فان النبي صلوات الله وسلامه عليه لما ذكر ما يحدث عند خروج الدجال - [00:14:20](#)

وطول الايام وان يوما كالسنة ويوما كشهر ويوما في اسبوع وبقية ايامه كايام الدنيا قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة في اليوم الذي كسنة؟ فقال اقدروا له - [00:14:43](#)

يعني بقدر الايام التي تعرفون والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الدوحة في دولة قطر رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول المرسل اخوكم حسين بشير ابراهيم. اخونا له قضية مطولة بعض الشيء ملخص ما فيها يقول ان لي قريب وهو ابن خالتي يعمل في - [00:15:01](#)

من مرافق الحكومة بالدوحة ووضعه المالي جيد. وانا لدي الرغبة في ان اشترى منزلا بالسودان. حيث يكون جاهز البنيان لكي اجمع فيه شمل اسرتي وبما ان معاشي الشهري بسيط وضعيف والحمد لله ولكن لا يكفي لشراء المنزل ثم يقول هل - [00:15:25](#)

قريبى هذا ان يشتري لي المنزل وانا اسدد له الباقي ولو طلب مني ربحا معيننا على ما يدفعه هل يجوز له ذلك جزاكم الله خيرا ان اشترى المنزل لنفسه ثم - [00:15:45](#)

تفاوطلت معه فان رضيت بما يقدره لك اشتريت وان لم ترضى بقي له ولا حرج اما ان اشتريت المنزلة انت او اشتراه لك ثم اضاف نسبة مئوية للاقساط فهو غير الربا - [00:16:03](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها مستمع يقول حسام راي من سوريا. اخونا يسأل هل هناك ركعتان سنة قبل طلوع الامام المنبر مع صلاة الجمعة غير ركعتي تحية المسجد - [00:16:24](#)

لا ليس لطلوع الامام المنبر ركعتان يركعهما من كان في المسجد اما من دخل فهو لا يجلس حتى يصلي ركعتين واذا كان في المسجد فاذن المؤذن الاذان الاول وكان ينتظر الاذان الثاني ايضا - [00:16:44](#)

وكان الاذان الاول موافقا لما سمه الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه تحسن ان يصلي ركعتين لما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال بين كل اذنين صلاة - [00:17:11](#)

وهو والمقصود بالاذنين الاذان والاقامة. هم. ولكن هذا الذي استثنه عثمان اذان باجماع المسلمين فهو الاذان مشروع اما من يؤذن اذانا متأخرا لا يفصله عن الاذان الذي بين يدي الامام - [00:17:30](#)

خطيب سوى دقائق قليلة فهذا لم يحقق القصد الذي قصده عثمان رضي الله عنه من هذا والله المستعان الله المستعان يسأل سؤالاً اخر فيقول ما هي نواقض الاسلام سؤال طويل عريض - [00:17:49](#)

واسع الارجاء وترام الاطراف ويمكن اختصار ذلك بان يقال نواقض الاسلام ان يعمل المرء ما يبطل اسلامه بان يقول كلمة الكفر او بان يعشق ويمدح ما يناقض الاسلام كالمبادئ الاحادية - [00:18:11](#)

او يمجّد الكفر ويثني عليه ويقول عن الكافرين انه اهدى من الذين امنوا سبيلا او يترك الصلاة او يتعمد ترك الصيام او يستهزئ بشيء من احكام الاسلام وشعائره او يسلك والشرك اعظم الذنوب - [00:18:44](#)

بان يذبح للجن او للاولياء او ينظر لهم ونحو ذلك سؤال كبير لا يتسع المقام للبسط فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل متعب جمعان - [00:19:11](#)

الاخ متعب يقول هل يجوز للمسلم في خطبة الجمعة اذا دعا الخطيب ان يرفع يديه بدعة لا يجوز للمستمع ان يرفع يديه وانما يجوز له ان يؤمن اما رفع اليدين فهو حركة لا تدعو لها حاجة - [00:19:36](#)

ولا تتطلبها ضرورة فلا يجوز ذلك جزاكم الله خيرا المرسل ميم من الدمام يسأل ويقول رجل لم يحضر الجماعة وعندما دخل المسجد وجد رجلا يقضي الصلاة التي فاتته فدخل معه. فهل يجوز الدخول مع المأموم والحال ما ذكر - [00:19:57](#)

ان صلاته صحيحة والاولى بعدم تكفار ذلك بما قد يلزم له من الاستمرار في الجماعة فهذا يقضي ثم يقضي الذي يهتم به ثم يأتي اخر فتتسلسل فتترك ذلك اولى والله اعلم. جزاكم الله خيرا ارجو ان توضحوا كيفية صلاة الجنازة وماذا يقال قبل - [00:20:20](#)

التسليمات جزاكم الله خيرا صلاة الجنازة توضع الجنازة امام المصلين ويجلس يقف الامام عند صدر الرجل ووسط المرأة ويكبر الامام ويكبر المأمومون وراهه ويقراً بعد التكبيرة الاولى سورة الفاتحة ثم يكبر - [00:20:51](#)

ويقراً بعد التكبيرة الثانية الصلاة على النبي كالصلاة في الصلاة التحيات ثم يكبر بعد ذلك ويخلص الدعاء للميت والمأمومون وراهه مثل يفعلون مثل ذلك ثم يكبر التكبيرة الاخيرة ويسلم عن يسار يمينا - [00:21:16](#)

ويرفع يديه مع كل تكبيرة وفي المسألة خلاف لكن ذلك ثبت من فعل ابن عمر ولم يثبت نهي عنه فالاعتداء بابن عمر خير من الاقتداء بغيره ممن هم دونه والله اعلم - [00:21:37](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدى الاخوات تقول ام حصة توفي اخي من حوالي اربع سنوات وقمت وراجعت في حقوقه وحصلت على الحقوق واعطيت الورثة كل واحد ما يستحق ما عدا الاطفال فانه موجود عندي ولكني - [00:21:57](#)

تصدقوا منه كل شهر على نية المتوفى. هل علي شيء في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. نعم لا يجوز لك ذلك فالمال ليس للمتوفى وانما المال للاطفال فعليك اما ان تقضي - [00:22:17](#)

تردي ما بذلت عنهم والا اذا كبروا تستحليهم فان احلوك فلا شيء في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا احد الاخوة المستمعين من سيناء رمضان نور رايت يقول ما معنى قوله تعالى - [00:22:35](#)

على العرش استوى هذا معناه ظاهر يلي وهو مسار استشكال المبتدعة وجواب اهل السنة عليه جواب في منتهى الظهور وقد سئل عن ذلك الامام ما لك امام دار الهجرة في المدينة سأله سائل فقال الرحمن هل عجزت وكيف استوى - [00:22:54](#)

قال له والاستواء معلوم والخيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ما اراك الا رجل سوء وامر به فاخرج من المسجد. الله اكبر. فما استوى ان الرحمن علا فوق العرش - [00:23:23](#)

ولا تحرص يا اخي على الاخذ باقوال مبتدعة من معتزلة وغيرهم فحسبك سنة رسول الله وسنة صحابته وسنة السلف من ائمة هذه الامة والله المستعان. جزاكم الله خيرا. ان الحكم الا لله امر الا - [00:23:43](#)

اعبدوا الا اياه فسروا لنا هذا القول الكريم ليتك رجعت اذا كتب التفسير لتجد فيها ما يسرك اين الحكم الى الله؟ ان هذه بمنزلة ماء

النافية اي ما الحكم الا لله - [00:24:01](#)

وما دام الحكم له وحده فانتبهوا لما تبلغون به فما دام ان الحكم له فقد امركم الا تعبدوا الا اياه فمن عبد غيره فقد اطاع غيره واتبع غيره واشرك به - [00:24:20](#)

العقولة وقد حكم ان تعبدوه ولا تعبد غيره وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فامر الا تعبدوا الا اياه عند قوله الى الحكم الا لله يعني ما دام الحكم له ليس لغيره فعليكم ان تسمعوا له وتطيعوه - [00:24:39](#)  
وتتمثل امرا وتمثيل الذنوب نهيا. لانه ما دام له الحكم المطلق فهو القادر على العقاب المطلق والله اعلم قد افلح من زكاها وقد خاب من دكاها قد افلح من زكى نفسه - [00:25:01](#)

وتزكيتها بماذا؟ بالايمان والعمل الصالح وتقوى الله تجنب المعاصي ومن دساها من ركب عليها الذنوب فغطاها التدفئة التغطية فكأنه وضع غطاء كثيفا من الذنوب الساترة المانعة من نفوذ الايمان فهذا خائف - [00:25:16](#)  
فمن زكاها وطهرها بالطاعة والاعمال الصالحة والايمان النقي فهذا موفق مفلح ومن تراكم عليها الذنوب وغطى على هذه السيئات ووضع عليها ستارا كثيفا من الران فقد خاب وخسر نسأل الله العافية - [00:25:39](#)

ما هي شروط محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم شروط محبة الله ومحبة رسوله ان تطيع الله جل وعلا ان يطيع المرء ربه وان يتجنب معصيته وان يحرص على الاقتداء بنبيه. وان يتأسانا وان يكون متبعا له. لان من - [00:25:59](#)  
احب الله فليطعه ومن اراد ان يحبك الله فليتبع رسول الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم ترقم محبة الله ان يكون العبد متابعا لرسوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. بذلك فيحصل المرء على محبة الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم - [00:26:21](#)

طيب من رضي الله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:26:47](#)  
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى - [00:27:04](#)

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:24](#)